نموذج الحياة وتحقيق الاندماج الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين المغتربين من متحدي الإعاقة

The Life Model in Achieving Social Integration Among Expatriate University Students with Disabilities

إعـــداد

جـــلال علـي حمـد الجهـــني

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلي اختبار فعالية برنامج إرشادي باستخدام نموذج الحياة في الخدمة الاجتماعية في تحقيق الاندماج الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين المغتربين من متحدي الإعاقة، ونظرًا لطبيعة مشكلة الدراسة وأهدافها؛ فإن هذه الدراسة تدخل في نطاق الدراسات شبه التجريبية، من حيث سعيها إلى اختبار فعالية متغير مستقل يتمثل ببرنامج التدخل المستند على نموذج الحياة في الخدمة الاجتماعية واعتمد الباحث اتباع المنهج التجريبي، وذلك من خلال تصميمات النسق المفرد على المجموعة الواحدة بقياس قبلي وقياس بعدي على الطلبة الجامعيين المغتربين من متحدي الإعاقة، وتعرضهم لبرنامج تدخل مهني باستخدام نموذج الحياة، واشتملت عينة الدراسة على الطلاب الجامعيين من متحدي الإعاقة المغتربين والبالغ عددهم (٤٤) طالبا القاطنين في السكن الجامعي التابع لجامعة الملك عبدالعزيز عام ١٤٤٤هـ. وانتهت الدراسة بإثبات صحة الفرض الرئيس والمحدد في توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والبعدي لمقياس الاندماج الاجتماعي بعد تطبيق برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج الحياة على الطلبة الجامعيين المغتربين من متحدي الإعاقة.

الكلمات المفتاحية: الإعاقة، الاندماج، الاجتماعي، نموذج، الحياة

Abstract

The current study aimed to test the effectiveness of a guidance program using the Life Model in Social Service in achieving social success among expatriate university students from the Fars Challenge. Given the nature of the study problem and its objectives, this study participated in the scope of quasi-experimental experiments, in terms of its quest to test the diverse effectiveness and cooperation of the Life Cooperative Program in Social Service and adopted the interactive lessons model, through single-group designs to participate in a pre- and post-measurement on expatriate university students from the Facebook Challenge, and their opponents, students who benefit from the Life Model, and includes a new study on university students who are anti-Facebook expatriates, numbering (44) students who are interrupting the university housing at King Abdulaziz University in 1444 AH. The study concluded with proving the validity of the main and specific hypothesis in that there are statistically significant differences between the pre- and post-measurement of the Francisco PS scale after applying the Terrence Professional Program using the Life Model on expatriate university students from the Facebook Challenge.

Keywords: disability, integration, social, model, life

مقدمة:

لم يخلو مجتمع بشري عبر التاريخ وحتى العصر الحالي من الإعاقة بمختلف أشكالها التي تصيب بعض الأفراد، فهناك دائماً نسبة كبيرة منهم تصل إلى نحو ١٠% من السكان يعانون من أنواع مختلفة من الإعاقة، مما يقلل من قدرتهم على الحياة وأداء دورهم بشكل طبيعي كالأفراد العاديين، ولقد كان التحدي الأكبر الذي يواجه الأشخاص ذوي الإعاقة دائماً هو مدى تقبل المجتمع لهم، بل وحتى تعرضهم للإقصاء والتهميش الاجتماعي بشكل مؤلم ومثير للصدمة، والذي لا يزال موجوداً في العديد من المجتمعات المعاصرة، حيث يعيش الأشخاص ذوو الإعاقة في حالة من العزلة الاجتماعية تتفاوت في شدتها من مجتمع لآخر، وينظر إلى المعاق على أنه عاجز، وينظر إلى المعاق بشكل عام على أنه عبء على المجتمع، وفي نفس الوقت يتم حرمانه من حقه في الرعاية والتعليم والتأهيل والعمل، مما جعل الأشخاص ذوي الإعاقة بعيدين عن دوائر الاندماج مع المجتمع من حولهم.

وفي هذا الاتجاه يبرز نموذج الحياة كأحد أهم النماذج المستخدمة في الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، والذي يتميز بالعديد من الخصائص التي تجعله مناسباً بدرجة عالية للاستخدام في برامج التدخل المهني الهادفة إلى تحقيق وتحسين مستوى الاندماج الاجتماعي لدى طلبة الجامعة من ذوي الإعاقة، حيث أنه يرتكز على منظور بيئي يركز على العلاقة بين الفرد والبيئة التي يعيش فيها، وعلى القدرات وعناصر القوة التي يمتلكها الفرد المعاق، كنقطة انطلاق لمواجهة المشكلات في ثلاثة مجالات رئيسية (تحولات الحياة، والضغوط البيئية، وعمليات سوء التكيف بين الناس)، مما يجعله أحد النماذج القادرة على إحداث تحولات إيجابية في حياة الفرد المعاق، ونقله إلى مستوى أعلى من التفاعلات الاجتماعية، وتمكينه من التعامل مع مختلف عناصر البيئة المحيطة به.

أولاً: مشكلة الدراسة

ويعتبر التعليم الجامعي للطلاب ذوي الإعاقة اليوم من الأولويات التي تحظى باهتمام كبير من الحكومات، انطلاقاً من التزامها بالاتفاقيات الدولية التي تقتضي ضرورة إتاحة الفرصة للأشخاص ذوي الإعاقة للالتحاق بالجامعات، وتمكينهم من الاندماج في المجتمع من خلال التعليم والدخول إلى سوق العمل، وهو الالتزام الذي توليه المملكة العربية السعودية كل الاهتمام. (المالكي، ٢٠٢١، ٣٥١).

وعلى الرغم من تزايد أعداد الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية، وتحديداً في جامعة الملك عبد العزيز موضوع الدراسة، حيث تشير الإحصائيات إلى أن الجامعة السعودية هي الأكثر قبولاً للطلبة ذوي الإعاقة، بعدد ١٠٦٧ طالباً وطالبة، إلا أن هذه الشريحة لا تزال من الشرائح التي تعاني من التهميش، حيث تؤكد العديد من الدراسات أن الطلبة الجامعيين ذوي الإعاقة يواجهون العديد من التحديات والمشكلات الاجتماعية والنفسية التي تقلل من فرص اندماجهم اجتماعياً سواء على مستوى الجامعة أو على مستوى المجتمع. (الغولة، ٢٠١٩) (أحمد، ٢٠٢٠).

في حين تؤكد دراسات أخرى أن إحدى أصعب المشاكل التي تواجه الطلبة الجامعيين ذوي الإعاقة هي مشكلة الاندماج الاجتماعي، وعدم قدرتهم على التكيف والتعايش مع الآخرين في بيئة التعليم الجامعي. (عبد الحي، ٢٠٢٢) (دسوقي، ٢٠٢٠) (بن تامي ومرابط، ٢٠١٩).

من ناحية أخرى؛ نجد أن الطلبة ألـ ٤٤ موضوع الدراسة من ذوي الإعاقة من مختلف كليات الجامعة واجهوا تحدياً جديداً يضاف إلى التحديات التي يواجهونها غير الإعاقة والخوف من الانتقال إلى مرحلة جديدة في حياتهم وهو الاغتراب وترك الأسرة التي ترعاهم وتوفر احتياجاتهم وتتعاطف مع متطلباتهم إلى بيئة جديدة غريبة عنهم، يبدؤون من خلالها بالاعتماد على أنفسهم دون

سند دائم يتكئون عليه، فتجدهم ربما يخجلون من طلب المساعدة، وتكرار ذلك ينسحبون غالباً على أنفسهم وتتوالى المشاكل سواء النفسية أو الاجتماعية بالتأكيد.

ولا شك أن ذلك يفتح المجال أمام ممارسي الخدمة الاجتماعية للمساهمة في معالجة ضعف مستوى الاندماج الاجتماعي لدى طلبة الجامعات ذوي الإعاقة، وذلك من خلال تطوير أساليب وبرامج آليات التدخل المهني التي تهدف إلى تعزيز الاندماج الاجتماعي لهؤلاء الطلبة، وتمكينهم من التكيف والاندماج والتفاعل الإيجابي مع كافة عناصر البيئة المحيطة بهم، وخاصة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، وهو أحد المفاهيم المتقدمة، والذي يوفر أساساً نظرياً انتقائياً للممارسة ينظر إلى التغيير المطلوب في ضوء مستويات الممارسة، وفق رؤية شاملة لكافة النظم الاجتماعية المؤثرة. (يوسف، ٢٠٢٢، ٢٩٣).

ونظراً لأهمية نموذج الحياة ضمن نماذج الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية فإن مشكلة الدراسة تتمثل في ضرورة التحقق واختبار فاعلية نموذج الحياة في الخدمة الاجتماعية في تحقيق التكامل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة المغتربين من ذوي الإعاقة، بحيث يمكن صياغة هذه المشكلة على النحو التالي: **ما مدى فعالية برنامج إرشادي مستند على نموذج الحياة في الخدمة الاجتماعية في تحقيق الاندماج الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين المغتربين من متحدي الإعاقة؟**

ثانيًا: أهمية الدراسة

ويمكن بيان أهمية الدراسة من الناحية النظرية والعملية على النحو التالي:

١. الأهمية التطبيقية:

أهمية نموذج الحياة بين مجموعة نماذج الخدمة الاجتماعية، ودوره الفعال في معالجة العديد من المشكلات الاجتماعية، وخاصة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، وضرورة اختبار جدوى هذا النموذج في معالجة المشكلات المتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة، والاستفادة منه في تطوير برامج وآليات التدخل المهني التي تساهم في معالجتها وخفض مستوى الضغوط التي تتعرض لها هذه الفئة.

٢. الأهمية النظرية:

حداثة الموضوع ، حيث تلبي دراسته حاجة ملحة وحالية، خاصة في ظل ندرة البحوث والدراسات التي تتناول الدمج الاجتماعي للطلبة الجامعيين الوافدين ذوي الإعاقة في مؤسسات التعليم العالي السعودية، وفي ظل واقع ومظاهر ومشاكل تعدد الإعاقات وتعدد تحدياتها وآثارها، وأيضاً في ظل الاهتمام المتزايد من قبل الدولة برعاية وتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة، وتزايد أعداد الملتحقين بالمؤسسات التعليمية بشكل عام، والجامعات بشكل خاص.

ثالثاً: الدراسات السابقة

أولًا: الدراسات العربية

١. **دراسة (المالكي: ٢٠٢١):** هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على التحديات التي تواجه ذوي الإعاقة البصرية في جامعة الملك سعود بهدف مساعدة المسؤولين على تحديد المشكلات التي قد يواجهها الطلاب ذوي

الإعاقة البصرية بهدف تحسين وخلق تجربة علمية وعملية مميزة لهؤلاء الطلاب.

٢. **دراسة (سمر: ٢٠١٨):** هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى جودة الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في جامعة الملك عبد العزيز والجامعة الأردنية في ضوء بعض المتغيرات، وأشارت نتائجها إلى أن مستوى جودة الحياة كان متوسطاً لدى الطلبة في جامعة الملك عبد العزيز، بينما كان مستوى جودة الحياة مرتفعاً لدى الطلبة أنفسهم في الجامعة الأردنية.* وتتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسة في أهمية رفع مستوى جودة الحياة للأشخاص ذوي الإعاقة والاستفادة من معايير جودة الحياة وتختلف في وضع خطة تدخل مبنية على نموذج الحياة.

٣. **دراسة (العتيبي وآخرون: ٢٠٢٣):** بعنوان: التحديات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في المرحلة الجامعية: مراجعة منهجية؛ لذا هدفت هذه الدراسة المنهجية إلى التعرف على التحديات التي يواجهها الطلبة ذوو الإعاقة في الجامعات، وحددت الدراسة الدراسات الوصفية المنشورة خلال الأعوام (٢٠١١-٢٠٢١)، من خلال عمليات بحث منهجية في قواعد البيانات: دار المنظومة التربوية، بروكويست، وقد شملت الدراسة (٥) دراسات من أصل (٥٩٠) دراسة، وشملت الدراسات (٨١٩) طالباً وطالبة في المرحلة الجامعية من ذوي الإعاقة، وأجريت المراجعة في نوفمبر ٢٠٢١، وأجريت دراسة تجميعية موضوعية لجمع النتائج عبر الدراسات، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن هناك عدداً من التحديات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة، وهي: التحديات البيئية، والتحديات الأكاديمية، والتحديات الإدارية، والتحديات النفسية، والتحديات الاجتماعية، والتحديات

المهنية، وأوصت هذه الدراسة بضرورة تهيئة البيئة الجامعية للطلبة ذوي الإعاقة والاستفادة من تجارب الجامعات الرائدة؛ من أجل توفير بيئة داعمة للطلبة ذوي الإعاقة، وتوعية وتدريب أعضاء هيئة التدريس والموظفين في الجامعات.

٤. **دراسة (القحطاني: ٢٠٢٣)** : بعنوان: مستوى التعاون بين معاهد وبرامج التربية الخاصة ومؤسسات التعليم العالي في دعم انتقال الطلبة ذوي الإعاقة إلى التعليم الجامعي والعوامل المؤثرة فيه، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى التعاون بين معاهد وبرامج التربية الخاصة ومؤسسات التعليم العالي في دعم انتقال الطلبة ذوي الإعاقة إلى التعليم الجامعي، والتعرف على العوامل المؤثرة فيه، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧) مشرفاً على برامج التربية الخاصة، و(٥) مديراً لمعاهد التربية الخاصة، و(٣٥) مديراً للمدارس الملحقة ببرامج التربية الخاصة، و(٥٨) عضواً في مراكز الأشخاص ذوي الإعاقة بالجامعات السعودية، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة لجمع البيانات، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن مستوى التعاون بين معاهد وبرامج التربية الخاصة والجامعات في دعم انتقال الأفراد ذوي الإعاقة إلى التعليم الجامعي من وجهة نظر عينة الدراسة كان مرتفعاً، وأظهرت الدراسة أيضاً أن هناك خمسة عوامل مؤثرة على هذا التعاون.

٥. **دراسة (السيد: ٢٠٢٣)** : بعنوان: برنامج مقترح في ضوء نموذج الحياة في خدمة الفرد لتعزيز إدارة الحياة لدى الطالبات المتزوجات، هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الواقع الفعلي لمستوى إدارة الحياة لدى الطالبات

المتزوجات، والتعرف على نقاط الضعف في مستوى إدارة الحياة لدى الطالبات المتزوجات، وتحديد البرنامج المقترح في ضوء نموذج الحياة في خدمة الفرد لتعزيز إدارة الحياة لدى الطالبات المتزوجات، وتعد الدراسة دراسة وصفية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل للطالبات المتزوجات، وعينة من أعضاء هيئة التدريس، وقد طبقت الدراسة على (١٢٣) طالبة متزوجة، وعينة من أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة، والخبراء، وعددهم (١٠)، وتم استخدام مقياس إدارة الحياة للطالبات المتزوجات، ودليل المقابلة، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن القوة النسبية لأبعاد إدارة الحياة لدى الطالبات المتزوجات متوسطة، كما خلصت الدراسة إلى برنامج مقترح في ضوء نموذج الحياة في خدمة الفرد لتعزيز مستوى إدارة الحياة لدى الطالبات المتزوجات.

٦. **دراسة (عبد القادر : ٢٠٢٣):** بعنوان: دور الجامعة في التمكين الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة دراسة ميدانية، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الجامعة في التمكين الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة، ووضع تصور مقترح لتفعيل هذا الدور، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة البحث، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات الأولية، وتكونت عينة الدراسة من الطلاب ذوي الإعاقة بجامعة أسيوط، والبالغ عددهم (٤٠) طالباً وطالبة، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن الجامعة تساهم بدرجة متوسطة في تحقيق التمكين الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة، حيث جاء دور الأنشطة الطلابية في المرتبة الأولى، يليه دور المدرس الجامعي، يليه دور المقررات الدراسية، يليه دور إدارة الجامعة، وأوصت

الدراسة بضرورة إنشاء وحدة خدمات تكنولوجية في جميع كليات جامعة أسيوط لتقديم الدعم الفني للطلاب ذوي الإعاقة، وقيام إدارة الجامعة بتقديم حوافز مادية للطلاب ذوي الإعاقة الذين يستخدمون التقنيات الرقمية.

ثانيًا: الدراسات الأجنبية:

١. **دراسة: (Römhild & Hollederer: 2023)**

بعنوان: تأثيرات الخدمات المتعلقة بالإعاقة، والتسهيلات، والإدماج على النجاح الأكاديمي للطلاب ذوي الإعاقة في التعليم العالي، مراجعة نطاقية، توفر مراجعة النطاق نظرة ثاقبة للأدلة التجريبية حول تأثيرات الخدمات المتعلقة بالإعاقة، وتعزيز الصحة، وتسهيلات الاختبار، والإدماج الاجتماعي والأكاديمي على النجاح الأكاديمي للطلاب ذوي الإعاقة في التعليم العالي، استندت الدراسة إلى نهج نوعي، وأُجري بحث منهجي في الأدبيات في EBSCO و ERIC و PsycINFO و MEDLINE و Sociological Abstracts ومكتبة Cochrane و LIVIVO، تم تضمين الدراسات التجريبية المنشورة بين عامي ٢٠٠٨ و٢٠٢٢، باللغتين الإنجليزية والألمانية، باختصار، استوفت ٤٦ دراسة معايير الإدراج، وأظهرت الدراسات النوعية أن الطلاب صنفوا التدخلات على أنها مهمة للتكيف مع الحرم الجامعي والنجاح الأكاديمي، أظهر تعزيز الصحة والتكامل الاجتماعي والإدماج الأكاديمي تأثيرات كبيرة للتدخلات على نتائج النجاح، لنتائج هذه الدراسة آثار عملية على موظفي الجامعة وخدمات الإعاقة.

٢. **دراسة (Becker: 2022)** : بعنوان: الاندماج الاجتماعي للمهاجرين وأهميته للهوية الوطنية: مقارنة تجريبية عبر ثلاثة مجالات اجتماعية، وتهدف العديد من برامج الاندماج إلى زيادة الاندماج الاجتماعي للمهاجرين، على سبيل المثال من خلال تنظيم فعاليات للمهاجرين للقاء السكان الأصليين في أماكن

مختلفة، وتدعم عقود من البحث الدولي صحة هذه الاستراتيجية، تم تحليل البيانات من التعاون لعام ٢٠١٣ بين معهد أبحاث التوظيف (IAB) واللجنة الاجتماعية والاقتصادية الألمانية (SOEP)، أي عينة الهجرة IAB-SOEP، بالإضافة إلى موجة عام ٢٠١٤ من SOEP، تتألف عينة الدراسة من ٢٧٨٠ مهاجرًا من الجيل الأول والثاني يعيشون في ألمانيا، تشير النتائج إلى أن جميع أنواع الاتصال ليست مرتبطة بشكل متساوٍ بالهوية الوطنية، وعلى النقيض من التوقعات، لم تظهر النماذج المقطعية أو النماذج المتداخلة أن العيش مع أفراد الأسرة الأصليين يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالهوية الوطنية.

٣. **دراسة (Reindl, et al: 2022):** بعنوان: الاندماج الاجتماعي في التعليم العالي وتنمية الدافع الجوهري: تحليل الانتقال الكامن، استنادًا إلى نظرية تقرير المصير، تبحث هذه الدراسة في العلاقة بين الأقران الاجتماعيين لطلاب الجامعة، وتكامل المعلمين، والتطور الجوهري للدافع، ومن المتوقع أن تساهم سياقات التكامل في تنمية الطلاب، سواء كانت تكميلية أو تعويضية، تستند التحليلات إلى عينة ممثلة على المستوى الوطني من (٧٦١٩) طالبًا جامعيًا ألمانيًا (مجموعة بيانات NEPS) وتغطي الوقت بين الفصلين الدراسيين الثالث والخامس في تصميم طولي، تم تطبيق أدوات تحليلية تركز على الفرد للاستفادة من الاختلافات الفردية في مسارات التحفيز وكذلك في ملفات تعريف التكامل، تمت مناقشة النتائج على خلفية نظرية تقرير المصير والتأثيرات الإضافية مقابل التعويضية لتكامل المعلم والأقران، وتم اقتراح نموذج عتبة.

٤. **دراسة: (Timothy: 2022):** هدفت هذه الدراسة إلى قياس فاعلية نموذج الحياة في خفض الاكتئاب لدى مرضى الإيدز من خلال بعدين هما: البيئة الاجتماعية والبيئة الأسرية، وتكمن الاستفادة من البيئة الاجتماعية في الاستفادة

من المؤسسات الاجتماعية التي تساعد في تقديم الخدمات المختلفة التي يحتاجها المريض، وتوصلت إلى أن النموذج فعال في خفض الاكتئاب والعزلة.

* واستفادت الدراسة من التحقق من فعالية النموذج في تقليل العزل لعينة مختلفة واختلافه معها في العينة المراد دراستها.

رابعًا: أهداف الدراسة:

يتحدد الهدف الرئيسي للبحث في التالي:-

"اختبار فعالية برنامج إرشادي باستخدام نموذج الحياة في الخدمة الاجتماعية في تحقيق الاندماج الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين المغتربين من متحدي الإعاقة"

ويتحقق الهدف الرئيسي من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:

١. اختبار فعالية برنامج إرشادي باستخدام نموذج الحياة في الخدمة الاجتماعية في تحقيق الاندماج النفسي لدى الطلبة الجامعيين المغتربين من متحدي الإعاقة.

٢. اختبار فعالية برنامج إرشادي باستخدام نموذج الحياة في الخدمة الاجتماعية في تحقيق الاندماج في الأنشطة اللاصفية رياضية كانت أو ثقافية لدى الطلبة الجامعيين المغتربين من متحدي الإعاقة.

خامسًا: فروض الدراسة:

يتحدد الفرض الرئيس للدراسة الحالية على النحو التالي:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والبعدي لمقياس الاندماج الاجتماعي بعد تطبيق برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج الحياة على الطلبة الجامعيين المغتربين من متحدي الإعاقة"

ويتفرع من هذا الفرض الرئيسي مجموعة من الفروض الفرعية:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والبعدي لبعد الاندماج في الأنشطة اللاصفية بعد تطبيق برنامج ارشادي باستخدام نموذج الحياة على الطلبة الجامعيين المغتربين من متحدي الإعاقة.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والبعدي لبعد الاندماج النفسي بعد تطبيق برنامج ارشادي باستخدام نموذج الحياة على الطلبة الجامعيين المغتربين من متحدي الإعاقة.

سادسًا: مفاهيم الدراسة

١. الاندماج الاجتماعي: (Social Integration):

يعرف الاندماج الاجتماعي بشكل عام بأنه: تكيف الجماعات والأفراد على نحو يؤدي إلى تكوين مجتمع منظم، بحيث تقوم هذه الجماعات أو الأفراد بأداء جوانب النشاط التي يكرسون أنفسهم لها بأقل قدر من التوتر أو الصراع. ويتكيف الفرد مع مجتمعه عندما يشارك بشكل إيجابي في جوانب نشاط هذا المجتمع، ويتبنى المثل الجماعية.(مدكور، ١٩٧٥، ١٧٤).

ويعرف الاندماج الاجتماعي أيضاً بأنه قدرة الأفراد على التكيف والعيش والتعلم والعمل مع الآخرين في البيئة الطبيعية، في عملية مستمرة يحاولون من خلالها مواجهة التطورات الجديدة المحيطة بهم من أجل مواصلة الحياة، بحيث تتطور داخلهم مجموعة من الخصائص التي تجعلهم أكثر استعداداً للتكيف مع الظروف المحيطة بهم. (السويدي، ١٩٩١، ٥١)، ويرتبط مفهوم الاندماج الاجتماعي بعدة مفاهيم أخرى، مثل التكيف الاجتماعي، والتمكين، والفعالية الاجتماعية، وغيرها من المفاهيم التي تشير إلى الواقع الذي يعاني فيه

الأشخاص ذوو الإعاقة من الإقصاء الاجتماعي. (Trauth & Howcroft، 2006، 4) (بن تامي ومرابط، ٢٠١٩، ١٠٦).

كما يمكن صياغة تعريف إجرائي للاندماج الاجتماعي للطلاب الجامعيين الوافدين ذوي الإعاقة على أنه: كل العمليات والأساليب التي يقوم بها الطلاب الجامعيون الوافدون ذوي الإعاقة لمواجهة كل ما يعيقهم عن التكيف والانسجام مع الأفراد العاديين، وتعزيز قدرتهم على ذلك نفسياً وأكاديمياً، والمشاركة في الأنشطة اللاصفية، وتكوين العلاقات والتفاعل والتواصل مع كل المكونات الاجتماعية المحيطة بهم في البيئة الجامعية السعودية.

٢. البرنامج الإرشادي: (Guidance Program):

البرنامج الإرشادي هو "الخطوات المتتابعة التي يتم من خلالها تقديم خدمات الإرشاد من المرشد إلى المسترشد"، والعملية الإرشادية هي الجانب التطبيقي للإرشاد، وبدونها يصبح الإرشاد مجرد أراء أو نصائح أو توجيهات. (سعفان:٢٠٠٥).

البرنامج الإرشادي هو برنامج مخطط ومحدد ومنظم ضمن أسس علمية لتقديم خدمات الإرشاد والتوجيه لفئة محددة أو عامة من الطلبة، (سمارة، ونمر، ١٩٩٢)، ويعرفه شريف (١٩٩٢) بأنه: مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها المرشدون بالتفاعل والتعاون والتي تعمل على توظيف طاقاتهم وإمكاناتهم بما يتوافق مع ميولهم واحتياجاتهم وقدراتهم واستعداداتهم في جو من الأمن والطمأنينة والعلاقة الودية بينهم وبين المرشد.

بين الإنسان والبيئة، ويهتم بحياة الإنسان ومراحل نموه والحاجات التي يجب إشباعها في كل مرحلة، والمشكلات التي قد تواجه الإنسان عند انتقاله من مرحلة إلى أخرى. (أبو النصر والنجار، ٢٠١٩، ١٩٨).

نموذج الحياة هو منظور العمل الاجتماعي الذي يهدف إلى مساعدة الأفراد الذين يعانون من تفاعلات معقدة ناجمة عن الضغوط في علاقاتهم

البيئية، من خلال تعديل العلاقات وتحسين الأداء الاجتماعي، ومساعدة الأفراد على اكتساب المعرفة والمهارات الجديدة التي تساعدهم على التعامل مع الضغوط وتحقيق الانسجام في الحياة. (أحمد وآخرون، ٢٠٢١، ٣٧٥).

٣. نموذج الحياة: (Life Model):

يُعرَّف نموذج الحياة بأنه نهج في ممارسة العمل الاجتماعي يستخدم المنظور البيئي كتعبير عن التركيز على المواجهة بين العميل والبيئة. ويركز هذا النموذج على مشاكل الحياة والتحولات والتفاعلات بين الأفراد والعقبات البيئية. (السكري، ٢٠٠٠، ٢٩٨)، ويعرف نموذج الحياة بأنه أحد النماذج المستخدمة في الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، حيث يستخدمه الأخصائيون الاجتماعيون بغرض تحسين مستوى ونوعية الحياة للعملاء، من خلال التناغم بين الأفراد وبيئاتهم. (Turner, 2017،26).

يمثل نموذج الحياة أحد نماذج الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية، والذي يركز على تفاعل الفرد مع بيئته الاجتماعية ويهتم بجميع مراحل حياة الإنسان وما يصاحبها من مشكلات وضغوط، عندما ينتقل من مرحلة إلى أخرى، ويقوم على العلاقة بين الفرد وبيئته الاجتماعية التي يؤثر فيها ويتأثر بها، كما يركز على التفاعلات الإيجابية والسلبية، ويتفاعل مع جميع المشكلات الناتجة عن ضغوط الحياة وعدم القدرة على التكيف مع المجتمع، ويعتبر نموذج الحياة أحد النماذج البيئية التي تساعد الفرد على التكيف اجتماعياً من خلال تحسين تفاعلاته الاجتماعية. (الحارثي والزهراني، ٢٠٢٢).

أهداف نموذج الحياة:

أشار كل من (يوسف: ٢٠٢٢)، (الحارثي والزهراني: ٢٠٢٢)، (جيلاني: ٢٠٢٢) إلى مجموعة من الأهداف التي يسعى نموذج الحياة إلى تحقيقها، ويمكن توضيحها على النحو التالي:

أ- تحسين العلاقات بين الأفراد ذوي الإعاقة وبين بيئاتهم الاجتماعية المحيطة بهم.

ب- تنمية الفرد ذوي الإعاقة وتحديث إطاره البيئي، وفهم التجارب الفردية في إطارها التاريخي والاجتماعي وأيضًا محتواها الثقافي.

ت- تقليل حدة الضغوط الخارجية التي تؤدي إلى ضعف الأداء الاجتماعي وبالتالي ظهور المشاكل وعدم القدرة على التكيف لدى الأشخاص ذوي الإعاقة.

ث- إزالة الضغوط أو العوائق المحيطة بالأشخاص ذوي الإعاقة وإطلاق وتحرير الطاقات الكامنة لديهم ومنحهم قوة للعمل والاستمرار في الحياة.

٤. مفهوم ذوو الإعاقة:

عرف (العدرة: ٢٠١٦، ٢١٠) الأشخاص ذوو الإعاقة بأنهم "كل شخص يعاني من إعاقة حسية أو جسدية أو عقلية أو نفسية أو اجتماعية تحد من قدرته على أداء أدواره في العمل والحياة بشكل طبيعي ومستقل، بحيث يؤدي ذلك إلى حاجته إلى نوع من الخدمات والرعاية وعمليات التأهيل الخاصة، لتمكينه من تحقيق أقصى ما تسمح به قدراته.

وعرفهم (يونس وآخرون: ٢٠٢٠، ٢٤٤) بأنهم "أفراد يعانون من قصور في جانب أو أكثر من جوانب التنمية".

بينما عرفهم (الخياط: ٢٠٢٠، ٩٨) "بأنهم "كل شخص يعاني من نقص أو قصور كلي أو جزئي، سواء كان جسدياً أو عقلياً أو فكرياً أو حسياً، وإذا كان هذا القصور أو القصور مستمراً يمنعه من التعامل مع مختلف العوائق التي تحول دون مشاركته الكاملة والفعالة في المجتمع على قدم المساواة مع الآخرين".

أسباب الإعاقة:

إن أسباب الإعاقة كثيرة ومتنوعة باختلاف عدد الأشخاص وتنوعهم، منها الأسباب القبلية التي ولد بها الشخص نتيجة عيب عضوي أو عامل وراثي وهي أسباب وراثية خلقية، ومنها التي ظهرت نتيجة حادث وهي أسباب بيئية خارجية، ويمكن تفسيرها بما ذكره كل (دبوز: ٢٠١٥) ، (بوضياف: ٢٠١٩)، على النحو التالي:

أ- الأسباب الوراثية أو الخلقية (الجينية): تشير إلى الحالات التي تنتقل من جيل إلى جيل عن طريق الجينات الموجودة على الكروموسومات في الخلايا، بما في ذلك الاستعداد الموجود في بعض العائلات للنزيف، والتخلف العقلي، والاستعداد للإصابة بمرض السكري، والزهري الوراثي الذي تنتقل فيه العدوى من الأب إلى الأم ثم إلى الجنين، وغيرها من الأمراض الوراثية المسببة للإعاقة، وهو مجموع الأمراض أو الإعاقات أو الاستعداد للإصابة بالأمراض التي تنتقل عن طريق الجينات الموجودة في الآباء والأجداد إلى الأبناء. وهناك أسباب غير وراثية تؤدي إلى الإعاقة في مراحل ما قبل الولادة وأثناء الولادة وبعدها.

ب- الأسباب الخارجية أو البيئية (الاجتماعية): وهي نتيجة المؤثرات الخارجية التي بدأت تلعب دورها منذ الحمل وحتى الموت، وتسري مع قوى الوراثة الجينية منذ نشأتها في علاقة تفاعلية، وتشمل حوادث السيارات، وإصابات العمل، وإصابات الحرب، والإصابة بأمراض خطيرة كشلل الأطفال، والأخطاء الطبية والإهمال، والتجارب العلمية المعملية أو النووية.

أنواع الإعاقة:

أشار (Samer, et al: 2022, P. 17) إلى إنه يتم تصنيف الأفراد ذوي الإعاقة حسب نوع الإعاقة نفسها، ويمكن تفسير هذا التصنيف إلى ثلاث فئات على النحو التالي:

أ- الإعاقة الحركية: ويمثله (الشخص المصاب جسديا).

ب- الإعاقة الحسية: وهي (سمعية، بصرية، لفظية، أو نطقية).

ب- الإعاقة الاجتماعية: وتتمثل في حالة الفرد الذي يعاني من إعاقة ذهنية أو جسدية.

آثار الإعاقة:

إن الإعاقة تؤثر بشكل مباشر على الفرد المعاق وتنعكس على المجتمع الذي يعيش فيه، ويمكن تفسير هذه التأثيرات كما ذكرها (حجة: ٢٠٢٢) على النحو التالي:

١. **الآثار الاقتصادية:** وتعد هذه التأثيرات من أهم المشاكل التي يتعرض لها الأشخاص ذوي الإعاقة بسبب عدم وجود العمل أو انقطاعه، مما يسبب انخفاض مستوى دخلهم.

٢. **الآثار النفسية:** وتؤثر هذه التأثيرات بشكل كبير على الأشخاص ذوي الإعاقة، حيث تسبب لهم الشعور بالخجل والارتباك والعصبية والقلق والتوتر وانعدام الأمن، نتيجة إصابتهم وحالتهم الجسدية، وعدم قدرتهم على مواجهة الآخرين، مثل الأصدقاء والأقارب.

٣. **الآثار الاجتماعية:** وتأتي هذه التأثيرات نتيجة لتدهور الوضع الاقتصادي والنفسي للأشخاص ذوي الإعاقة، مما يؤدي إلى مشاكل اجتماعية.

٤. **الآثـار التعليميـة:** ونظراً لعدم توفر المؤسسات التعليمية لتعليم الأشخاص ذوي الإعاقة، فإنه يعتبر مشكلة تعليمية تواجههم، حيث يتم دمج بعض الطلبة ذوي الإعاقة في مدارس خاصة بالطلبة العاديين توفر ظروفاً تعليمية وبيئية مناسبة للطلبة العاديين فقط.

تعليم ذوو الإعاقة وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠:

في عام ١٩٦٢، قررت حكومة المملكة العربية السعودية إنشاء إدارة التربية الخاصة للمعاقين، وكان الغرض الرئيسي من هذا القسم هو توفير التعليم المناسب لثلاث فئات من الإعاقات: (١) الطلاب الصم، (٢) الطلاب المكفوفين، و(٣) الطلاب ذوي الإعاقات الذهنية. بالإضافة إلى ذلك، افتتحت إدارة التربية الخاصة ثلاث مدارس خاصة في المدن الكبرى في المملكة العربية السعودية، ثم التقت إدارة التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم مع المهنيين وأعضاء هيئة التدريس من الجامعات لمراجعة جميع سياسات التعليم الخاص في الولايات المتحدة، بما في ذلك قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة IDEA، وخرجت بلوائح جديدة في عام ٢٠٠١. تم وضع أول لوائح للطلاب ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية (لوائح برامج ومعاهد التربية الخاصة) (RSEPI)، حتى الآن، لم يتم وضع أي لوائح جديدة للطلاب ذوي الإعاقة منذ عام ٢٠٠١م. (Almalki, 2022).

وضعت المملكة العربية السعودية القواعد واللوائح الخاصة ببرامج التعليم الخاص (RRSEP) في عام ٢٠٠١ لتحديد الامتيازات والسياسات التي تحكم حق الطلاب ذوي الإعاقة في الوصول إلى برامج التعليم الخاص، تشير هذه اللوائح إلى مجموعات من الطلاب ذوي الإعاقة مثل العمى والصمم وضعف السمع وصعوبات التعلم والإعاقات الذهنية والتوحد، تتمثل وظيفة الحكومة في التقييم بناءً على معايير معينة وتحديد ما إذا كان يجب وضع الطالب في برنامج تعليمي خاص منفصل أو مشترك أو فردي، ينص هذا

القانون على برامج تعليمية تستند إلى الاحتياجات الفردية لكل طالب مثل أي قانون آخر، هذا القانون رائع على الورق وقد اعترفت به وزارة التعليم الخاص، لكن تنفيذه لم يكن فعالاً. (Alqahtani, 2022).

سابعًا: الإجراءات المنهجية للدراسة

١) نوع الدراسة

تبعاً لطبيعة مشكلة الدراسة وأهدافها، فإن هذه الدراسة تدخل في نطاق الدراسات شبه التجريبية، من حيث سعيها إلى اختبار فعالية متغير مستقل يتمثل ببرنامج التدخل المستند على نموذج الحياة في الخدمة الاجتماعية، على متغير تابع آخر يتمثل بتحقيق الاندماج الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين المغتربين من متحدي الإعاقة.

٢) منهج الدراسة

اعتمد الباحث اتباع المنهج التجريبي، وذلك من خلال تصميمات النسق المفرد على المجموعة الواحدة بقياس قبلي وقياس بعدي على الطلبة الجامعيين المغتربين من متحدي الإعاقة، وتعرضهم لبرنامج تدخل مهني باستخدام نموذج الحياة في الخدمة الاجتماعية.

٣) مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من الطلاب متحدي الإعاقة المغتربين والذين يسكنون في السكن الجامعي التابع لجامعة الملك عبدالعزيز

٤) عينة الدراسة

اشتملت عينة الدراسة على الطلاب الجامعيين من متحدي الإعاقة المغتربين والبالغ عددهم (٤٤) طالبا القاطنين في السكن الجامعي التابع لجامعة الملك عبدالعزيز عام ١٤٤٤هـ.

٥) حدود الدراسة

أ- **الحدود الموضوعية:** تقتصر الدراسة على التحقق من فعالية نموذج الحياة في الخدمة الاجتماعية في تحقيق الاندماج الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين المغتربين من ذوي الإعاقة.

ب- **الحدود المكانية:** يقتصر نطاق إجراء الدراسة على السكن الجامعي في جامعة الملك عبد العزيز، جدة- المملكة العربية السعودية.

ت- **الحدود البشرية:** جميع الطلاب المغتربين من متحدي الإعاقة القاطنين في السكن الجامعي لجامعة الملك عبد العزيز، والبالغ عددهم (٤٤) طالباً، على اختلاف وتعدد أنواع الإعاقة الحسية لديهم على النحو التالي:

جدول رقم (١) يوضح نوع الإعاقة وعدد الطلاب من متحدي الإعاقة

م	نوع الإعاقة	عدد الطلاب
١	بصرية	٢٨
٢	سمعية	٨
٣	حركية	٨
	الإجمالي	٤٤

٦) أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، وبالإضافة إلى الملاحظة المقصودة والوثائق والسجلات، اعتمد الباحث على أداة رئيسة محددة في "مقياس الاندماج الاجتماعي للطلبة الجامعيين من متحدي الإعاقة"، من أعداد الباحث.

أ- صدق الاستبانة:

تعتبر مرحلة اختيار أداة جمع البيانات المناسبة لغرض ومجتمع الدراسة من أصعب مراحل البحث العلمي، وعادة ما تعتمد الدراسة على عدة أسس عند اختيار أداة من بين الأدوات المتاحة لها في عملية جمع البيانات، ومن أهم هذه الأسس مدى صدق وموثوقية البيانات التي توفرها الأداة، لأن ضعف صدق أو موثوقية الأداة يؤدي بالضرورة إلى ضعف صدق وسلامة نتائج الدراسة بأكملها، لذلك حرصت الدراسة على اختيار أداة ذات صدق وموثوقية مرتفعين، لذلك قام الباحث بالتحقق من خصائص مقياس إنجاز التكامل الاجتماعي من خلال قياس صدق وموثوقية المقياس.

الصدق والثبات:

قام الباحث بحساب صدق المقياس الحالي بالطرق الآتية:

صدق المحتوي:

بعد أن تم تحديد المقياس المستخدم في الدراسة قام الباحث باستخدام أسلوب صدق المحتوى للتأكد من صلاحية أداة الدراسة وملاءمتها لأغراض الدراسة، وذلك بعرضها على عدد (١٠) من الأساتذة الأكاديميين في تخصصات مختلفة، ومن مختلف جامعات المملكة العربية السعودية لتحكيمه، ملحق رقم (١)، للحكم على صلاحية البنود ومدى ملاءمتها المقياس تحقيق الاندماج الاجتماعي – بعد التفاعل الاجتماعي في ضوء تعريف المفهوم، وقد حملت الردود بعض التوجيهات والاقتراحات، وقام الباحث بإجراء التعديلات المتفق عليها مسترشداً بملاحظات المحكمين وصولاً إلى نسبة اتفاق لا تقل عن ٨٠%، حيث أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق بصورته النهائية.

صدق الاتساق الداخلي:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات المقياس مع البعد الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد طبق الباحث مقياس الدراسة بصورته الأولية على عينة عشوائية بهدف التأكد من خلو فقرات المقياس من العبارات الغامضة وغير المفهومة، بالإضافة إلى مدى فهم العينة لتعليمات المقياس والأسئلة التي تطرحها وملاحظاتها، والوقت الذي يستغرقه المفحوصون للإجابة على المقياس، بالإضافة إلى صدقه وثباته.

جدول رقم (٢) يوضح معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كل فقرة من فقرات (البعد النفسي) بالدرجة العامة للبعد والمنتمية إليه: ن = ٤٤

البعد	م	معامل الارتباط	مستوي الدلالة الإحصائية
تحقيق الاندماج الاجتماعي - البعد النفسي	١	٠,٨٦٣ **	0.000
	٢	0.881 **	0.000
	٣	0.812 **	0.003
	٤	0.912 **	0.000
	٥	0.873 **	0.000
	٦	0.942 **	0.000
	٧	0.930 **	0.000
	٨	0.937 **	0.000
	٩	0.817 **	0.001
	١٠	0.823 **	0.002
	١١	0.841 **	0.000
الدرجة الكلية	-	٠,٩٥٥	-

دال عند مستوي ٠,٠١ دالة عند مستوي ٠,٠٥

ويتضح من نتائج الجدول السابق رقم (٢) أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين البعد الأول: (تحقيق الاندماج الاجتماعي – البعد النفسي)، دالة

إحصائية عند مستوي معنوية ٠,٠١ حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط ٠,٨١٢ فيما كان الحد الأعلى ٠,٠,٩٤٢.

جدول رقم (٣)

يوضح معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كل فقرة من فقرات (بعد الأنشطة اللاصفية – رياضية وثقافية) بالدرجة العامة للبعد والمنتمية إليه: ن = ٤٤

البعد	م	معامل الارتباط	مستوي الدلالة الإحصائية
تحقيق الاندماج الاجتماعي – بعد الأنشطة اللاصفية رياضية وثقافية.	٢٢	٠,٨٨٢ **	0.000
	٢٣	٠,٨٤١ **	0.000
	٢٤	٠,٧٨٧ **	0.000
	٢٥	٠,٨٠٣ **	0.000
	٢٦	٠,٩١١ **	0.000
	٢٧	٠,٩٠١ **	0.000
	٢٨	٠,٧٣١ **	٠,٠٠٣
	٢٩	٠,٨٨٩ **	0.000
	٣٠	٠,٨٦٩ **	0.000
الدرجة الكلية	-	٠,٩٣٥	-

دال عند مستوي ٠,٠١ دالة عند مستوي ٠,٠٥

ويتضح من نتائج الجدول السابق رقم (٣) أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين البعد الأول: (تحقيق الاندماج الاجتماعي – بعد الأنشطة اللاصفية رياضية وثقافية)، دالة إحصائية عند مستوي معنوية ٠,٠١ حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط ٠,٧٣١ فيما كان الحد الأعلى ٠,٠,٩١١.

ثامنًا: عرض وتحليل نتائج الدراسة

١. البيانات الأولية:

جدول رقم (٤) يوضح متغير (العمر) لعينة الدراسة ن = ٤٤

نوع المتغير	المتغير	العدد	النسبة %	الترتيب
(٢) العمر	أ – من ١٩ سنه إلى أقل من ٢١	٢١	٤٧,٧	١
	ب - من ٢١ سنه إلي أقل من ٢٣ سنه	١٣	٢٩,٥	٢
	ج – من ٢٣ سنه فأكثر	١٠	٢٢,٨	٣
المجموع		٤٤	١٠٠	-

ويتضح من بيانات الجدول السابق رقم (٤): أن البيانات التي تضمنها متغير البيانات الديموغرافية والخاص ب(العمر)، جاء علي النحو التالي: في الترتيب الأول: (من ١٩ سنه إلى أقل من ٢١)، بعدد عينة بلغ (٢١)، وبنسبة مئوية بلغت (٤٧,٧%)، في حين جاء في الترتيب الثاني: (من ٢١ سنه إلي أقل من ٢٣ سنه)، بعدد عينة بلغ (١٣)، وبنسبة مئوية بلغت (٢٩,٥%)، %) بينما في الترتيب الثالث جاء (من ٢٣ سنه فأكثر) بعدد عينة بلغ (١٠)، ونسبة مئوية بلغت (٢٢,٨%).

جدول رقم (٥)

يوضح متغير (السنة الدراسية) لعينة الدراسة ن = ٤٤

نوع المتغير	المتغير	العدد	النسبة %	الترتيب
(٣) السنة الدراسية	أ – الأولى	١٥	٣٤,١	١
	ب – الثانية	٨	١٨,٢	٣
	ج – الثالثة	١٤	٣١,٨	٢
	د – الرابعة	٧	١٥,٩	٤
المجموع		٤٤	١٠٠	-

ويتضح من بيانات الجدول السابق رقم (٥): أن البيانات التي تضمنها متغير البيانات الديموغرافية والخاص ب(السنة الدراسية)، جاءت علي النحو التالي: في الترتيب الأول: السنة (الأولى)، بعدد عينة بلغ (١٥)، وبنسبة مئوية بلغت (٣٤,١%)، في حين جاء في الترتيب الثاني: السنة (الثالثة)، بعدد عينة بلغ (١٤)، وبنسبة مئوية بلغت (٣١,٨%)، %) بينما في الترتيب الثالث جاء السنة (الثانية) بعدد عينة بلغ (٨)، ونسبة مئوية بلغت (١٨,٢%)، وفي الترتيب الرابع: السنة (الرابعة)، بعدد عينة بلغ (٧)، وبنسبة مئوية بلغت (١٥,٩%).

جدول رقم (٦)

يوضح متغير (الحالة التعليمية للأب) لعينة الدراسة ن = ٤٤

نوع المتغير	المتغير	العدد	النسبة %	الترتيب
(٥) الحالة التعليمية للأب	أ – أمي	٢	٤,٥	٤
	ب – تعليم دون الجامعي	١٦	٣٦,٤	٢
	ج – تعليم جامعي	٢٠	٤٥,٥	١
	د – دراسات عليا	٦	١٣,٦	٣
المجموع		٤٤	١٠٠	-

ويتضح من بيانات الجدول السابق رقم (٦): أن البيانات التي تضمنها متغير البيانات الديموغرافية والخاص ب(**الحالة التعليمية للأب**)، جاءت علي النحو التالي: في الترتيب **الأول**: (تعليم جامعي)، بعدد عينة بلغ (٢٠)، وبنسبة مئوية بلغت (٤٥,٥%)، في حين جاء في الترتيب **الثاني**: (تعليم دون الجامعي)، بعدد عينة بلغ (١٦)، وبنسبة مئوية بلغت (٣٦,٤%)، %) بينما في الترتيب **الثالث** جاء (دراسات عليا) بعدد عينة بلغ (٦)، ونسبة مئوية بلغت

(١٣,٦%)، وفي الترتيب **الرابـع**: (أمـي)، بعدد عينـة بلـغ (٢)، وبنسبة مئويـة بلغت (٤,٥%).

جدول رقم (٧)

يوضح متغير (الحالة التعليمية للأم) لعينة الدراسة ن = ٤٤

نوع المتغير	المتغير	العدد	النسبة %	الترتيب
(٦) الحالـــة التعليمية للأم	أ – أمية	٩	٢٠,٥	٢
	ب – تعليم دون الجامعي	٢٦	٥٩,١	١
	ج – تعليم جامعي	٣	٦,٨	٣
	د – دراسات عليا	٢	٤,٦	٤
المجموع		٤٤	١٠٠	-

ويتضـح مـن بيانـات الجـدول السـابق رقـم (٧): أن البيانـات التـي تضـمنها متغير البيانـات الديموغرافيـة والخـاص ب(الحالـة التعليميـة لـلأم)، جـاءت علـي النحو التالي: في الترتيب الأول: (تعليم دون الجامعي)، بعدد عينـة بلـغ (٢٦)، وبنسبة مئوية بلغت (٥٩,١%)، في حين جاء في الترتيب الثاني: (أمية)، بعدد عينـة بلـغ (٩)، وبنسبة مئويـة بلغت (٢٠,٥%)، %) بينمـا فـي الترتيـب الثالـث جـاء (تعليم جـامعي) بعدد عينـة بلـغ (٣)، ونسبة مئويـة بلغت (٦,٨%)، وفـي الترتيـب الرابـع: (دراسـات عليـا)، بعـدد عينـة بلـغ (٢)، وبنسـبة مئويـة بلغـت (٤,٦%).

جدول رقم (٨)

يوضح متغير (نوع الإعاقة) لعينة الدراسة ن = ٤٤

نوع المتغير	المتغير	العدد	النسبة %	الترتيب
(١٠) نوع الإعاقة	أ – بصرية	٢٨	٦٣,٦	١
	ب – سمعية	٨	١٨,٢	٢
	ج – حركية	٨	١٨,٢	٢ مكرر
	د – أخري تذكر	-	-	-
المجموع		٤٤	١٠٠	-

ويتضح من بيانات الجدول السابق رقم (٨): أن البيانات التي تضمنها متغير البيانات الديموغرافية والخاص ب(نوع الإعاقة)، جاءت علي النحو التالي: في الترتيب الأول: (بصرية)، بعدد عينة بلغ (٢٨)، وبنسبة مئوية بلغت (٦٣,٦%)، في حين جاء في الترتيب الثاني: (سمعية)، بعدد عينة بلغ (٨)، وبنسبة مئوية بلغت (١٨,٢%)، %) بينما في الترتيب الثاني مكرر جاء (حركية) بعدد عينة بلغ (٨)، ونسبة مئوية بلغت (١٨,٢%).

محاور الدراسة: **جدول رقم (٩) يوضح** اختبار فعالية برنامج إرشادي باستخدام نموذج الحياة في الخدمة الاجتماعية في **تحقيق الاندماج الاجتماعي** –**البعد النفسي** لدى الطلبة الجامعيين المغتربين من متحدي الإعاقة. **(مقياس تحقيق الاندماج الاجتماعي – البعد النفسي)، لعينة الدراسة ن = ٤٤**

م	العبارة	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة		مج التكرار	مج الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%					
١	أثق في نفسي بدرجة كافية	٢٧	٦١,٤	١٤	٣١,٨	٣	٦,٨	=	=	=	=	٤٤	٢٠٤	٤٦٣,٦	٣٢,٥	١
٢	أشعر بالخجل من طلب المساعدة من الآخرين	٢٣	٥٢,٣	١٥	٣٤,١	٤	٩,١	٢	٤,٥	=	=	٤٤	١٩١	٤٣٤,١	٣١,٤	٤
٣	أستطيع أن أخفي مشاعري الحقيقة عن أي شخص	٢٥	٥٦,٨	١٢	٢٧,٣	٤	٩,١	٢	٤,٥	١	٢,٣	٤٤	١٩٠	٤٣١,٣	٣١,٣	٥
٤	أفضل البقاء لوحدي على التواجد مع الأخرين	١١	٢٥,٠	٢٦	٥٩,١	٥	١١,٤	٢	٤,٥	=	=	٤٤	١٧٨	٤٠٤,٥	٣٠,٣	٨
٥	أشعر بالقلق والتوتر عند مواجهة المواقف الجديدة	٢٤	٥٤,٥	٩	٢٠,٥	٦	١٣,٦	٣	٦,٨	٢	٤,٥	٤٤	١٨٢	٤١٣,٦	٣٠,٧	٧م
٦	أستطيع أن أعبر عن نفسي بفاعلية ووضوح أمام الناس	٢٩	٦٥,٩	٧	١٥,٩	٦	١٣,٦	٢	٤,٥	١	٢,٣	٤٤	١٩٦	٤٤٥,٤	٣١,٨	٣

٧	أشعر بأنني ذو قيمة في الحياة	٣١	٧٠,٥	٩	٢٠,٥	٤	٩,١	=	=	=	=	٤٤	٢٠٣	٤٦١,٤	٣٢,٤	٢
٨	ليست لدى القدرة على ضبط انفعالاتي في المواقف العادية	١٢	٢٧,٣	٩	٢٠,٥	١٥	٣٤,١	٥	١١,٤	٣	٦,٨	٤٤	١٥٤	٣٥٠	٢٨,٢	٩
٩	غالبا ما يسيء الآخرين فهم ما أقوله	٨	١٨,٢	٧	١٥,٩	١٧	٣٨,٦	٩	٢٠,٥	٣	٦,٨	٤٤	١٤٠	٣١٨,٢	٢٦,٩	١٠
١٠	أتعرض لضغوط نفسية كبيرة	٢١	٤٧,٧	١٣	٢٩,٥	٦	١٣,٦	٣	٦,٨	١	٢,٣	٤٤	١٨٢	٤١٣,٦	٣٠,٦	٧
١١	أشعر بأنني عبء على أسرتي	٢٨	٦٣,٦	٦	١٣,٦	٥	١١,٤	٤	٩,١	١	٢,٣	٤٤	١٨٨	٤٢٧,٣	٣١,٢	٦
المجموع		٢٣٩	=	١٢٧	=	٧٥	=	٣٢	=	١٢	=	=	=	=	=	=
النسبة التقديرية		%٢٦,٩														
القوة النسبية للمؤشر		%٥٥,٨														
نسبة التغيير = ١٦,٣%																

ويتضح من بيانات الجدول السابق رقم (٩): ومن أجل التعرف على اختبار فعالية برنامج إرشادي باستخدام نموذج الحياة في الخدمة الاجتماعية في تحقيق الاندماج الاجتماعي – البعد النفسي لدى الطلبة الجامعيين المغتربين من متحدي الإعاقة. (مقياس تحقيق الاندماج الاجتماعي – البعد النفسي)، لعينة الدراسة تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، ومجموع الأوزان، والمتوسط المرجح، والانحراف المعياري، والرتب لاستجابات مفردات البحث؛ وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول السابق: حيث جاء في الترتيب الأول العبارة رقم

(١)، والخاصة بـ: (أثق في نفسي بدرجة كافية) وذلك بعدد عينة من قالوا (أوافق بشدة) بلغ (٢٧) وذلك بنسبة مئوية بلغت (٦١,٤%)، من إجمالي العينة البالغ (٤٤)، بمجموع أوزان بلغ (٢٠٤)، وبمتوسط مرجح بلغ (٤٦٣,٦)، وبانحراف معياري بلغ (٣٢,٥)، في حين جاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (٧) والخاصة بـ: (أشعر بأنني ذو قيمة في الحياة) وذلك بنسبة من قالوا (أوافق بشدة) بعدد عينة بلغ (٣١)، وبنسبة مئوية بلغت (٧٠,٥%)، من إجمالي العينة البالغ (٤٤)، بمجموع أوزان بلغ (٢٠٣)، وبمتوسط مرجح بلغ (٤٦١,٤)، وبانحراف معياري بلغ (٣٢,٤)، بينما جاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (٦)، والخاصة بـ: (أستطيع أن أعبر عن نفسي بفاعلية ووضوح أمام الناس)، وذلك بعدد عينة من قالوا (أوافق بشدة) بلغ (٢٩) وذلك بنسبة مئوية بلغت (٦٥,٩%)، من إجمالي العينة البالغ (٤٤)، بمجموع أوزان بلغ (١٩٦)، وبمتوسط مرجح بلغ (٤٤٥,٤)، وبانحراف معياري بلغ (٣١,٨)، في حين جاء في الترتيب الرابع العبارة رقم (٢) والخاصة بـ: (أشعر بالخجل من طلب المساعدة من الآخرين) وذلك بنسبة من قالوا (أوافق بشدة) بعدد عينة بلغ (٢٣)، وبنسبة مئوية بلغت (٥٢,٣%)، من إجمالي العينة البالغ (٤٤)، بمجموع أوزان بلغ (١٩١)، وبمتوسط مرجح بلغ (٤٣٤,١)، وبانحراف معياري بلغ (٣١,٤)، بينما جاء في الترتيب الخامس العبارة رقم (٣)، والخاصة بـ: (أستطيع أن أخفي مشاعري الحقيقة عن أي شخص)، وذلك بعدد عينة من قالوا (أوافق بشدة) بلغ (٢٥) وذلك بنسبة مئوية بلغت (٥٦,٨%)، من إجمالي العينة البالغ (٤٤)، بمجموع أوزان بلغ (١٨٩)، وبمتوسط مرجح بلغ (٤٣١,٣)، وبانحراف معياري بلغ (٣١,٣)،في حين جاء في الترتيب السادس العبارة رقم (١١) والخاصة بـ: (أشعر بأنني عبء على أسرتي) وذلك بنسبة من قالوا (أوافق بشدة) بعدد عينة بلغ (٢٨)، وبنسبة مئوية بلغت (٦٣,٦%)، من إجمالي العينة البالغ (٤٤)، بمجموع أوزان بلغ (١٨٨)، وبمتوسط مرجح بلغ (٤٢٧,٣)، وبانحراف معياري بلغ (٣١,٢)، بينما جاء في الترتيب السابع

العبارة رقم (١٠)، والخاصة بـ: (أتعرض لضغوط نفسية كبيرة)، وذلك بعدد عينة من قالوا (أوافق بشدة) بلغ (٢١) وذلك بنسبة مئوية بلغت (٤٧,٧%)، من إجمالي العينة البالغ (٤٤)، بمجموع أوزان بلغ (١٨٢)، وبمتوسط مرجح بلغ (٤١٣,٦)، وبانحراف معياري بلغ (٣٠,٦)، بينما جاء في الترتيب السابع مكرر العبارة رقم (٥)، والخاصة بـ: (أشعر بالقلق والتوتر عند مواجهة المواقف الجديدة)، وذلك بعدد عينة من قالوا (أوافق بشدة) بلغ (٢٤) وذلك بنسبة مئوية بلغت (٥٤,٥%)، من إجمالي العينة البالغ (٤٤)، بمجموع أوزان بلغ (١٨٢)، وبمتوسط مرجح بلغ (٤١٣,٦)، وبانحراف معياري بلغ (٣٠,٧)، في حين جاء في الترتيب الثامن العبارة رقم (٤) والخاصة بـ: (أفضل البقاء لوحدي على التواجد مع الأخرين) وذلك بنسبة من قالوا (أوافق بشدة) بعدد عينة بلغ (١١)، وبنسبة مئوية بلغت (٢٥,٠%)، من إجمالي العينة البالغ (٤٤)، بمجموع أوزان بلغ (١٧٨)، وبمتوسط مرجح بلغ (٤٠٤,٥)، وبانحراف معياري بلغ (٣٠,٣)، بينما جاء في الترتيب التاسع العبارة رقم (٨)، والخاصة بـ: (ليست لدى القدرة على ضبط انفعالاتي في المواقف العادية)، وذلك بعدد عينة من قالوا (أوافق بشدة) بلغ (١٢) وذلك بنسبة مئوية بلغت (٢٧,٣%)، من إجمالي العينة البالغ (٤٤)، بمجموع أوزان بلغ (١٥٤)، وبمتوسط مرجح بلغ (٣٥٠,٠)، وبانحراف معياري بلغ (٢٨,٢)، بينما جاء في الترتيب العاشر العبارة رقم (٩)، والخاصة بـ: (غالبا ما يسيء الآخرين فهم ما أقوله)، وذلك بعدد عينة من قالوا (أوافق بشدة) بلغ (٨) وذلك بنسبة مئوية بلغت (١٨,٢%)، من إجمالي العينة البالغ (٤٤)، بمجموع أوزان بلغ (١٤٠)، وبمتوسط مرجح بلغ (١٤٠,٠)، وبانحراف معياري بلغ (٣١٨,٢)، وهذا راجع إلي إن مختلف نماذج وأساليب التدخل المهني التي يمكن أن تسهم في رفع مستوى التكيف الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين من متحدي الإعاقة، وتعزز من قدراتهم على التفاعل الإيجابي مع الآخرين والبيئة المحيطة بهم، ومعالجة المشكلات التي تحول دون ذلك، بما في

ذلك المشكلات المتعلقة بمهارات الاتصال والتحدث، والمهارات الاجتماعية والحياتية خصوصاً إن كانوا من المغتربين عن أهلهم وذويهم، وهذا ما يتفق مع دراسة (أبو رية: ٢٠١٧) والتي استعرضت الاندماج الاجتماعي للمعاقين سمعيًا والتنمية المستدامة من خلال رؤية قطاع من طلبة الجامعات الخليجية (الدمام وعجمان). وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية الاندماج الاجتماعي للمعاقين في تحقيق التنمية المستدامة من خلال الكشف عن وجهات نظر عينة من طلبة جامعتي الدمام بالمملكة العربية السعودية، وعجمان بالإمارات العربية المتحدة، نحو الاندماج الاجتماعي للمعاقين سمعياً وفقاً لمتغيرات (الجنس والتخصص والمستوي الدراسي، عدا المجال الأول وكانت الفروق لصالح الإناث، كما أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور جامعة عجمان في اندماج المعاقين سمعيًا من وجهة نظر طلبتهم تعزى لمتغير المستوى الدراسي (الأول- الثاني- الثالث- الرابع)، عدا المجال الثالث وكانت الفروق لصالح المستوى الأول، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور جامعة الدمام في اندماج المعاقين سمعيًا من وجهة نظر طلبتهم تعزى لمتغير المستوى الدراسي (الأول- الثاني- الثالث - الرابع). عدا المجال الثالث والرابع وكانت الفروق لصالح المستوى الثالث.

جدول رقم (١٠) يوضح اختبار فعالية برنامج إرشادي باستخدام نموذج الحياة في الخدمة الاجتماعية في تحقيق الاندماج الاجتماعي – بعد الأنشطة اللاصفية (رياضية وثقافية) لدى الطلبة الجامعيين المغتربين من متحدي الإعاقة. لعينة الدراسة ن = ٤٤

م	العبارة	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة		مج التكرار	مج الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%					
٢٢	أشارك بفعالية في الأندية الطلابية	٣٢	٧٢,٧	١٠	٢٢,٧	٢	٤,٥	=	=	=	=	٤٤	٢٠٦	٤٦٨,٢	٣٢,٦	٤
٢٣	أحصل على العديد من الكتب لتثقيف نفسي	٢٤	٥٤,٥	١٢	٢٧,٣	٦	١٣,٦	٢	٤,٥	=	=	٤٤	١٩٠	٤٣١,٨	٣١,٣	٦
٢٤	عادة أثق في قدرتي على إدارة النقاش العلمي	٣٣	٧٥,٠	١١	٢٥,٠	=	=	=	=	=	=	٤٤	٢٠٩	٤٧٥,٠	٣٢,٨	٢
٢٥	أشارك الأخرين في الأحاديث الثقافية	٢٥	٥٦,٨	٧	١٥,٩	٥	١١,٤	٤	٩,١	٣	٦,٨	٤٤	١٧٩	٤٠٦,٨	٣٠,٤	٩
٢٦	أشارك في الأنشطة الرياضية قدر المستطاع	٢٨	٦٣,٦	٧	١٥,٩	٤	٩,١	٣	٦,٨	٢	٤,٥	٤٤	١٨٨	٤٢٧,٣	٣١,٢	٧
٢٧	النشاط الرياضي يحسن من علاقاتي الاجتماعية مع الزملاء	٣٠	٦٨,٢	١١	٢٥,٠	٣	٦,٨	=	=	=	=	٤٤	٢٠٣	٤٦١,٤	٣٢,٤	٥

٢٨	أتأثر برأي الناس إيجابـــا أثنـــاء ممارسة الأنشطة الرياضية	٢٦	٥٩,١	٨	١٨,٢	٥	١١,٤	٣	٦,٨	٢	٤,٥	٤٤	١٨٥	٤٢٠,٤	٣٠,٩	٨
٢٩	أسـعى لتوضـيح أن المعـاق مثـل الفـرد الطبيعـي رياضياً	٣٦	٨١,٨	٤	٩,١	٣	٦,٨	١	٢,٣	=	=	٤٤	٢٠٧	٤٧٠,٤	٣٢,٧	٣
٣٠	أساند الفرق التي تمثل الجامعة في الرياضـــــات المختلفة	٣٨	٨٦,٤	٤	٩,١	٢	٤,٥	=	=	=	=	٤٤	٢١٢	٤٨١,٨	٣٣,١	١
المجموع		٢٧٢	=	٧٤	=	٣٠	=	١٣	=	٧	=	=	=	=	=	=
النسبة التقديرية		%٢٢,٦														
القوة النسبية للمؤشر		%٥٣,٧														
نسبة التغيير = ١٨,٥%																

ويتضح من بيانات الجدول السابق رقم (١٠): ومن أجل التعرف على اختبار فعالية برنامج إرشادي باستخدام نموذج الحياة في الخدمة الاجتماعية في تحقيق الاندماج الاجتماعي – بعد الأنشطة اللا صفية (رياضية وثقافية) لدى الطلبة الجامعيين المغتربين من متحدي الإعاقة. (مقياس تحقيق الاندماج الاجتماعي – بعد الأنشطة اللاصفية – الثقافية و الرياضية). لعينة الدراسة تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، ومجموع الأوزان، والمتوسط المرجح، والانحراف المعياري، والرتب لاستجابات مفردات البحث؛ وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول السابق: حيث جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (٣٠)، والخاصة بـ: (أساند الفرق التي تمثل الجامعة في الرياضات المختلفة) وذلك بعدد عينة من قالوا (أوافق بشدة) بلغ (٣٨) وذلك بنسبة مئوية بلغت (٨٦,٤%)، من إجمالي العينة البالغ (٤٤)، بمجموع أوزان بلغ (٢١٢)، وبمتوسط مرجح بلغ (٤٨١,٨)، وبانحراف معياري بلغ (٣٣,١)، في حين جاء في الترتيب الثاني العبارة رقم

(٢٤) والخاصة بـ: (عادة أثق في قدرتي على إدارة النقاش العلمي) وذلك بنسبة من قالوا (أوافق بشدة) بعدد عينة بلغ (٣٣)، وبنسبة مئوية بلغت (٧٥,٠%)، من إجمالي العينة البالغ (٤٤)، بمجموع أوزان بلغ (٢٠٩)، وبمتوسط مرجح بلغ (٤٧٥,٠)، وبانحراف معياري بلغ (٣٢,٨)، بينما جاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (٢٩)، والخاصة بـ: (أسعى لتوضيح أن المعاق مثل الفرد الطبيعي رياضياً)، وذلك بعدد عينة من قالوا (أوافق بشدة) بلغ (٣٦) وذلك بنسبة مئوية بلغت (٨١,٨%)، من إجمالي العينة البالغ (٤٤)، بمجموع أوزان بلغ (٢٠٧)، وبمتوسط مرجح بلغ (٤٧٠,٤)، وبانحراف معياري بلغ (٣٢,٧)، في حين جاء في الترتيب الرابع العبارة رقم (٢٢) والخاصة بـ: (أشارك بفعالية في الأندية الطلابية) وذلك بنسبة من قالوا (أوافق بشدة) بعدد عينة بلغ (٣٢)، وبنسبة مئوية بلغت (٧٢,٧%)، من إجمالي العينة البالغ (٤٤)، بمجموع أوزان بلغ (٢٠٦)، وبمتوسط مرجح بلغ (٤٦٨,٢)، وبانحراف معياري بلغ (٣٢,٦)، بينما جاء في الترتيب الخامس العبارة رقم (٢٧)، والخاصة بـ: (النشاط الرياضي يحسن من علاقاتي الاجتماعية مع الزملاء)، وذلك بعدد عينة من قالوا (أوافق بشدة) بلغ (٣٠) وذلك بنسبة مئوية بلغت (٦٨,٢,٠%)، من إجمالي العينة البالغ (٤٤)، بمجموع أوزان بلغ (٢٠٣)، وبمتوسط مرجح بلغ (٤٦١,٤)، وبانحراف معياري بلغ (٣٢,٤)،في حين جاء في الترتيب السادس العبارة رقم (٢٣) والخاصة بـ: (أحصل علي العديد من الكتب لتثقيف نفسي) وذلك بنسبة من قالوا (أوافق بشدة) بعدد عينة بلغ (٢٤)، وبنسبة مئوية بلغت (٥٤,٤%)، من إجمالي العينة البالغ (٤٤)، بمجموع أوزان بلغ (١٩٠)، وبمتوسط مرجح بلغ (٤٣١,٨)، وبانحراف معياري بلغ (٣١,٣)، بينما جاء في الترتيب السابع العبارة رقم (٢٦)، والخاصة بـ: (أشارك في الأنشطة الرياضية قدر المستطاع)، وذلك بعدد عينة من قالوا (أوافق بشدة) بلغ (٢٨) وذلك بنسبة مئوية بلغت (٦٣,٦%)، من إجمالي العينة البالغ (٤٤)، بمجموع أوزان بلغ (١٨٨)،

وبمتوسط مرجح بلغ (٤٢٧,٣)، وبانحراف معياري بلغ (٣١,٢)، في حين جاء في الترتيب الثامن العبارة رقم (٢٨) والخاصة بـ: (أتأثر برأي الناس إيجابا أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية) وذلك بنسبة من قالوا (أوافق بشدة) بعدد عينة بلغ (٢٦)، وبنسبة مئوية بلغت (٥٩,١%)، من إجمالي العينة البالغ (٤٤)، بمجموع أوزان بلغ (١٨٥)، وبمتوسط مرجح بلغ (٤٢٠,٤)، وبانحراف معياري بلغ (٣٠,٩)، بينما جاء في الترتيب التاسع العبارة رقم (٢٥)، والخاصة بـ: (أشارك الأخرين في الأحاديث الثقافية)، وذلك بعدد عينة من قالوا (أوافق بشدة) بلغ (٢٥) وذلك بنسبة مئوية بلغت (٥٦,٨%)، من إجمالي العينة البالغ (٤٤)، بمجموع أوزان بلغ (١٧٩)، وبمتوسط مرجح بلغ (٤٠٦,٨)، وبانحراف معياري بلغ (٣٠,٤)، وهذا راجع إلي إن نموذج الحياة يعد أحد نماذج الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية والذي يركز على تفاعل الفرد مع بيئته الاجتماعية ويهتم بكافة مراحل الإنسان العمرية وما يصاحبها من مشكلات وضغوطات عندما ينتقل من مرحلة إلى مرحلة أخرى، و يرتكز على العلاقة بين الفرد وبيئته الاجتماعية التي يؤثر فيها ويتأثر بها، كما يركز على التفاعلات الإيجابية والسلبية، ويتفاعل مع كافة المشكلات الناتجة عن ضغوط الحياة وعدم القدرة على التكيف مع الاجتماعي، ويعتبر نموذج الحياة أحد النماذج البيئية التي تساعد الفرد على التكيف الاجتماعي من خلال تحسين التفاعلات الاجتماعية لديه، كما إن نموذج الحياة يرتكز على النظرة الحرة في المساعدة دون الاعتماد على تكنيك علاجي معين، إذ يستفيد من معطيات النظريات البيئية كنظرية الانساق البيئية، حيث يري أن الطلبة ذوي الإعاقة يمكنهم التكيف بشكل مستمر من خلال التعامل مع العديد من الجوانب المختلفة لبيئاتهم وكلاهما يؤثر ويتأثر بالآخر، حيث يركز هذا النموذج على ضرورة الحد من التأثيرات الناتجة عن هذه الضغوط، كما يمثل الاندماج للطلبة في الحياة الجامعية مطلباً أساسياً لنجاحهم واستمرارهم في العملية الدراسية، خاصة وأنه يعتبر مؤشرا جيداً على تكيفهم العام، وهو أيضاً مطلباً أساسياً لتحقيق التوافق الدراسي والإنجاز

الأكاديمي، وتحقيق الصحة النفسية والعقلية لديهم، فهو بذلك يلعب دوراً جوهريا في حياة الطلبة بشكل عام والطلبة ذوي الإعاقة بشكل خاص، فبدونه يؤثر على تدني الأداء وتكيف هؤلاء الفئة مع البيئة المحيطة بهم أثناء فترة التعلم، وهذا ما يتفق مع دراسة (صالح وسويسي: ٢٠٢١)، والتي استعرضت الاندماج الجامعي وعلاقته بكل من إدارة الوقت والتحصيل لدى طلبة جامعة بنغازي.

المراجع:

- أبو النصر، مدحت محمد والنجار، أحمد عبد العزيز (٢٠١٩). الكوتشنج التدريب بالمعايشة. ط١. المجموعة العربية للتدريب والنشر. القاهرة– مصر.
- بوضياف، فاطمة. (٢٠١٩). الاندماج الاجتماعي للمعاق حركيا في الوسط الحضري؛ دراسة ميدانية على عينة من المعاقين حركيا بالجمعية الرياضية للأمن الوطني والمركز الوطني للتكوين المهني المتخصص بالقبة. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر ٢ أبو القاسم سعد الله، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- جيلاني، عبد المنعم سلطان أحمد. (٢٠٢٢). التدخل المهني باستخدام نموذج الحياة للتخفيف من مشكلات الفتيات المقبلات على الزواج؛ دراسة مطبقة على فتيات الخدمة العامة بمحافظة الأقصر. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، (٨)، ٢٤٥ – ٢٨٤.
- الحارثي، بيان عبد الله ، الزهراني، أسماء علي. (٢٠٢٢). مشكلات الأيتام مجهولي النسب واحتياجاتهم في ضوء نموذج الحياة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٦ (٥)، ٧٥ – ٨٣.
- حجة، إسراء محمد حسن. (٢٠٢٢). دور برامج وزارة التنمية الاجتماعية في تأهيل وتدريب ذوي الإعاقة في المراكز التأهيلية في محافظة

الخليل. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة القدس، فلسطين.

- الخياط، فاطمة أبو بكر. (٢٠٢٠). ذوي الإعاقة (الاحتياجات الخاصة) الواقع والمأمول. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ٤ (١٤)، ٩٧ – ١٠٤.
- العدرة، إبراهيم أحمد. (٢٠١٦). التحديات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة الأردنية دراسة ميدانية. مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٤٣ (٥)، ٢٠١٣ – ٢٠٣٢.
- الغوله، سمر عبد العزيز (٢٠١٩). مستوى جودة الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة بجامعتي الملك عبد العزيز والجامعة الأردنية وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية. المجلد (١٠). العدد (٢٨). ص ص٧٢-٨٣.
- أحمد، أحمد وجيه فتحي (٢٠٢٠). التحديات التي تواجه الطلاب الجامعيين من ذوى الاحتياجات الخاصة في الجامعات المصرية وتصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة. المجلد (٤). العدد (١٤). نوفمبر. ص ص١٨٢-
- عبد الحي، سالي محمود سامي (٢٠٢٢). المشكلات الاجتماعية للشباب المعاقين وفرص الاندماج وتعزيز الأمان الاجتماعي –دراسة سوسيولوجية لتصورات أرباب الأسر. مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية. المجلد (٢٦). العدد (٤). ص ص٩٢٠-١٠٠٩
- دسوقي، حنان فوزي أبو العلا (٢٠٢٠). الاندماج النفسي الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء تطبيقات الذكاء الاصطناعي رؤية مستقبلية. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة. المجلد (٤). العدد (١٤). نوفمبر. ص ص٦١٩-٦٣٠.

- السكري، أحمد (٢٠٠٠). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية. دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية- مصر.
- رضا، بن تامي ، أسماء، مرابط. (٢٠١٩). ذوي الاحتياجات الخاصة وإشكالية الاندماج الاجتماعي. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ٣ (٨)، ٩٣ – ١١٢.
- يوسف، عبير محمد عبد الصمد أحمد. (٢٠٢٢). العلاقة بين استخدام نموذج الحياة في الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية والتخفيف من حدة ضغوط الحياة لأمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، ٩ (٣)، ٢٩٠ – ٣٢٨.
- العتيبي، عذاري ناشي مطلق ، بن عمران، ندى محمد إبراهيم ، الحميدي، مني سعد أحمد. (٢٠٢٣). التحديات التي يواجهها الطلاب ذوو الإعاقة في المرحلة الجامعية: مراجعة منهجية. مجلة كلية التربية، ٨٩ (٢)، ١٠٨٤ – ١١٠٧.
- القحطاني، خلود إبراهيم. (٢٠٢٣). مستوى التعاون بين معاهد وبرامج التربية الخاصة ومؤسسات التعليم العالي في دعم انتقال الطلبة ذوي الإعاقة إلى المرحلة الجامعية والعوامل المؤثرة فيه. المجلة السعودية للعلوم التربوية، ١ (١٠)، ١٩ – ٣٩.
- المالكي، سعيد بن عالي (٢٠٢١). التحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة البصرية بجامعة الملك سعود: دراسة نوعية. المجلة العلمية لكلية التربية. جامعة أسيوط- مصر. المجلد (٣٧). العدد (١٢). سبتمبر. ص ص٣٤٨-٣٨١.
- السيد، عاشور عبد المنعم أحمد. (٢٠٢٣). تصور مقترح لاستخدام الأخصائي الاجتماعي نموذج الحياة في تنمية المهارات الحياتية

لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، ٦٢ (٢)، ٣٢٧ – ٣٦٤.

- عبد القادر، إيمان فاروق محمد. (٢٠٢٣). دور الجامعة في التمكين الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة : دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية، ١ (٢)، ٧٦ – ١١٨.
- يونس، نجاتي أحمد ، المساعدة، معتصم محمد ، حميدي، مؤيد عبد الهادي. (٢٠٢٠). اتجاهات طلبة الجامعة الهاشمية نحو الطلبة ذوي الإعاقة وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة مؤتة للبحوث والدراسات للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ٣٥ (٦)، ٢٢٩ – ٢٧٠.

- Römhild, A. & Hollederer, A. (2023). Effects of disability-related services, accommodations, and integration on academic success of students with disabilities in higher education. A scoping review. *European Journal of Special Needs Education*, 1 - 23.
- *Becker, C. C. (2022). Migrants' Social Integration and Its Relevance for National Identification: An Empirical Comparison across Three Social Spheres. Frontiers in Sociology, (6), 1 - 15.*
- *Reindl, M., Auer, T. & Gniewosz, B. (2022). Social Integration in Higher Education and Development of Intrinsic Motivation: A Latent Transition Analysis. Front. Psychol, (13), 1 - 12.*
- *Timothy G،Heeman،Depressive Symptoms in older Adults.journal of mental Health 2002.*
- *Trauth، M. & Howcroft، D.(2006). Social Inclusion and The Information Systems: Why Now?. In: Social Inclusion: Societal and Organizational Implications for Information Systems. International Working*

Conference. July12-15. Springer Boston. Limerick-Ireland. pp3-12.

- *Turner، Francis J. (2017). Social Work Treatment: Interlocking Theoretical Approaches. 6th Edition. Oxford University Press. London.*
- *Samer, A., Mohammad, K., Isamm, A. & Al NajdawKhalid, B. (2022). Extent of Interest of Tourist Facilities in Providing Services for Tourists with Mobility Disabilities in Jordan: A Case Study Ajloun City. The Scientific Journal of the Faculty of Tourism and Hotels, 19 (2), 16 - 25.*
- *Almalki, S. (2022). Inclusive Education: America and Saudi's Attempts at Including Students with Intellectual Disability in the Classroom. Scientific Journal of the Faculty of Education, 38 (3), 1 - 32.*
- *Alqahtani, H. (2022). SPECIAL EDUCATION IN SAUDI ARABIA ACCORDING TO VISION 2030, 1 - 19.*